رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة | | الشيخ عبدالرحمن الودعان

خطبة)الذكر الحسن والأعمال الباقية(| الجمعة ٩١/٢١/٤٤٤١ | الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور في انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى - 00:00:00
على اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اللهم لك الحمد بالاسلام ولك الحمد بالايمان ولك الحمد بالقرآن ولك الحمد بمحمد صلى الله عليه وسلم اللهم لك الحمد على ان جعلتنا من خير امة اخرجت للناس. اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال - 00:00:30
وجهك وعظيم سلطانك. اللهم لك الحمد حتى ترضى. ولك الشكر على رضاك. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. كما يحب ربنا ويرضى. اما بعد ايها المؤمنون ما هذه الرائحة يا جبريل؟ هكذا - 00:01:00
سأل فمن هو السائل وما حقيقة السؤال وما الجواب وما فائدتنا من هذا كله؟ اما السائل فهو رسول الله صلى الله عليه وسلم واما المسؤول فهو جبريل عليه السلام واما موضع السؤال والجواب - 00:01:30
فهو في مكان عال في السماوات واما حقيقة السؤال والجواب فانه لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم شم رائحة طيبة في السماوات فسأل جبريل يا جبريل ما هذه الرائحة - 00:02:02
فقال له عليه السلام هذه رائحة ماشطة ابن فرعون. قال وما قصة قال انها كانت تمشط ابنة فرعون فسقطت منها المدرى يعني المشط فقالت بسم الله. قالت بسم الله تعجبت - 00:02:28
الكافرة ابنة الكافر من هو الله؟ وهي لا تعرف لها ربا الا اباها. فقالت تريدين ابي؟ قالت كلا. وانما اريد الله ربي وربك ورب ابيك. قالت اخبر ابي. قالت اخبريه. فاخبرت اباها - 00:02:58
فاتى بالمرأة الماشطة وحقق معها فاعترفت بالجريمة. انها جريمة التوحيد التي لا يغفرها ذلك الشيطان الرجيم. لا يغفرها فرعون ابدا لصاحبها. فعذبها لترجع دينها وعن الهها الحق فابت فاحضل فاحضر لها قدرا من النحاس. واتى باطفالها - 00:03:29
وبدأ يضعهم فيها واحدا تلو الاخر يريدها ان ترجع الى ربوبيته والى الوهيته الفاسدة وهي تأبى عليه حتى جاء دور ذلك الطفل الصغير الرضيع فتكأكأت في ان تعطي جنينها ووليدها لاولئكم الطغاة. فصاح بها الطفل الصغير تقدمي يا - 00:04:04
اماه فانك على الحق. وفي لفظ فاصبري يا اماه فانك على الحق. وفي لفظ اثبتي فانك على الحق. فقتلها وقتل ابنها رضي الله عنها. فكان من خبرها انا نسمع اليوم خبرها وان احاديث السنة قد ذكرت خبرها - 00:04:35
وان ائمة العلم تناقلوا خبرها فكان لها ذكرا من لا شيء ولكنه التوحيد انها ليست الا مجرد ماشطة لا يمكن ان تذكر. ولكن لاجل توحيدها ذكرها جبريل في السماء وذكرتها ملائكة السماء وذكرها نجوم الارض في ارضها - 00:05:05
وعلماؤها وحملة السنة منها. هذا حديث رواه الامام احمد في كتابه المسند من حديث عبدالله ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ايها المؤمنون ماذا ما كان دعاء ابراهيم عليه السلام. ولماذا؟ اسمعوا الى دعاء الخليل عليه - 00:05:35
سلام الخليل الذي هو سيد الانبياء. وابو جميع الانبياء من بعده عليهم السلام كان من دعائه الذي سطره الله جل وعلا في كتابه الكريم انه كان يقول وهو يدعو ومولاه واجعل لي لسان صدق في الاخرين - 00:06:05
انه ابراهيم الخليل. يقول يا رب اجعل لي لسان صدق في الاخرين. الاخرون نحن ومن قبلنا ما بين ابراهيم الى يومنا هذا اجعل لي

لسان صدق في الاخرين يعني اجعل لي ذكرا - 00:06:33
وثناء طيبا حسنا في العالمين. وهكذا اعطاه ربه جل في علاه فانه لا يذكر في مقام الا وسلم عليه عليه السلام. ولهذا قال الله جل وعلا في قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. وتركنا عليه في الاخرين. سلام على - 00:06:59
ابراهيم كذلك نجزي المحسنين. انه من عبادنا المؤمنين اذا ليس يعيبك ايها المؤمن ان تحرص على ان يكون لك لسان صدق في العالمين. لسانا طيبا تذكر به. تموت وتفنى وتبقى اعمالك الصالحة شاهدة عليك. ويبقى لسان الصدق في الاخرين - 00:07:29
وفي الاخرين يثني عليك. الم تكن يوما في مجلس وتسمعهم يقولون فلان فلان رحمه الله وفي مجلس اخر يذكر فيقال الله اكبر فلان فعل كذا وفعل كذا رحمه الله وحسناته تجري لا تقف. بينما ذلك الرجل في الجنة - 00:08:09
اذ يرى ان الله جل وعلا يرفع درجاته فيها فيقول يا رب بما هذا بما هذا وقد انتهت اعمالي؟ قال بدعاء ولدك لك حديث حسن رواه ابو هريرة وغيره. ولذلك يا عباد الله هذا رسول الله - 00:08:38
صلى الله عليه وسلم يعلمنا ويحدثنا ويخبرنا قائلا عليه الصلاة والسلام اذا ما اتى ابن ادم انقطع عنه عمله الا من ثلاثة علم ينتفع به او صدقة جارية او ولد صالح يدعو له - 00:09:05
نعم دقات قلب المرء قائلة له ان الحياة دقائق وثواني فاصنع لنفسك بعد موتك ذكرها فالذكر للانسان عمر ثاني احرصوا رحمني الله واياكم ان تكون لكم اعمال صالحة يذكرون بها بعد موتكم وتشكون في موتكم؟ ايشك احد منا انه ذاهب - 00:09:32
ايشك احد منها انه في يوم من الايام بعد ان قرب سيقولون سيقول الناس مات فلان هذه الحقيقة التي لم يختلف فيها اثنان في هذا العالم انه لا يزعم ملحد انه لا يموت. ولا يزعم وثني انه لا يموت. ولا يزعم الشيوعي انه لا يموت - 00:10:10
كل الناس يعلم انه سوف يموت. وغاية هؤلاء الملاحدة ان منهم من يزعم انه سيعيش في جلد ثامن وفي خبر ثان. وهو يعلم انه ليس الجلد جلده. وليس الخبر خبره - 00:10:39
ولكن هكذا يلبس عليه ابليس. عباد الله فهي حقيقة لابد اتية للجميع ولكن القضية ما الذي يبقى لك بعد الموت؟ اما ان يبقى لك العمل الصالح الذي لا ينقطع والذكر الحسن الذي لا ينقطع - 00:10:59
وان واما ان يبقى لك بضد ذلك. ولهذا اعلموا يا عباد الله ان من اعظم اعمال ابن ادم التي لا تنتهي ولا تنقطع الولد الصالح. نعم الولد الصالح وهنا عزوف في هذه الايام بسبب المدنية العجيبة صرنا نلحق بركب الكافر - 00:11:25
وركب الفاجرين الذين لا يبالون بالزواج الذي هو سنة الانبياء والمرسلين. والذي قال فيه عليه الصلاة والسلام يخاطب معاشر الشباب يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء. قبل عدة ايام يقف بين يدي شاب في الثلاثين او - 00:11:56
واكثر ويقول لماذا اتزوج؟ ولماذا الزواج؟ قلت له اتقضي شهوتك بالحرام كما يفعل الكافرون الفاجرون فسكت. اصبح بعض الشباب اليوم يفكر انه شهوته في الحرام. والحرام موجود في كل مكان. ولكن الذي يخشى الله - 00:12:26
والذي يخشى اليوم الاخر هو الذي يخشى السؤال يوم القيامة ويعلم انه موقوف يوم القيامة هو مسؤول عن كل لحظة من لحظات حياته يعلم انه لا طريق له الا الطريق الذي رسمه له رب العالمين - 00:12:56
ولو لم يكن في الزواج الا الولد الصالح الولد الصالح الذي يبقي لك الذكر. انا اعرف اناسا لهم اوقاف. ولكن لم يكن لهم اولاد اللي يحيوها فماتت. ماتت وذهبت ولربما سرقت - 00:13:17
ونعرف من لا يحصى من الناس لهم اوقاف ولهم رجال خلفوهم فبقيت اوقافهم عشرات ومئات السنين تدر عليهم من الحسنات ما لا ينقطع الى يوم القيامة. فاحرصوا رحمني الله واياكم على الذكر الحسن وعلى الوالد الصالح الذي لا يولد صالحا هكذا ولكن كما قال عليه الصلاة - 00:13:42
والسلام ولد صالح يدعو له وانما صلاح الاولاد باصلاح ابائهم لهم والا الشياطين. اقول ما تسمعون. واسأل الله جل وعلا ان يغفر لي ولكم ولجميع المسلمين. انه هو الغفور الرحيم - 00:14:12

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. واشهد ان لا لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اما بعد. ايها المؤمنون الناس ثلاثة - 00:14:32
فانظر من ايهم انت. اما الجنس الاول فهو الذي تكلمنا عليه قبل وهو الرجل الذي ورث ما ينفعه الى يوم القيامة ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة كان له اجرها - 00:15:22
واجر من عمل بها الى يوم القيامة من غير ان ينقص من اجورهم شيء. واما الجنس من الناس فبضد ذلك وفيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم ومن سن في الاسلام سنة - 00:15:49
سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة. قال تعالى ليحمل اوزارهم كاملة يوم القيامة. ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم الا ساء ما الا يسمع اولئكم اصحاب المنكرات المنتشرات اليوم في بلاد المسلمين التي - 00:16:09
ورثونها الى من بعدهم فيؤثمون انفسهم ويؤثمون من بعدهم. وتبقى عليهم اصول السيئات تجارية الى يوم القيامة. فاين انتم يا اصحاب القنوات الفاجرة الفاسدة؟ واين انتم يا اصحاب المنكرات الدائمة وما اكثرها اليوم في بلاد المسلمين الا يظن اولئك انهم مبعون - 00:16:39
ليوم عظيم. يوم يقوم الناس لرب العالمين حقيقة هم لا يظنون هذا. انهم في الحقيقة لا يؤمنون باليوم الاخر. هذه حقائقهم تنادي عليهم وهذه افعالهم تصيح عليهم ليلا ونهارا انهم لا يؤمنون بالله واليوم الاخر - 00:17:09
ان تكلمت السنتهم بانهم يؤمنون بالله واليوم الاخر. لانهم في الحقيقة لا يكاد يؤمنون بالله واليوم الاخر فان من امن بالله واليوم الاخر عمل لله ولليوم الاخر فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا - 00:17:36
واما الصنف الثالث يا عباد الله فهو الذي لا علي ولا لي يموت وتموت حسناته وتموت سيئاته. وهذا طرف بين هؤلاء وهؤلاء لا هو انتفع بما يدر عليه الخير يوم القيامة من الحسنات الجاريات ولا هو - 00:18:04
قد اضل بعده خلقا كثيرا فجرت عليه السيئات. ففي اي الناس انت يا عبد الله من اي الناس انت ايها المؤمن الصادق احرص رحمني الله واياك على ان يبقى لك عمل صالح - 00:18:33
والاعمال الصالحة التي تبقى بعد الموت كثيرة ومن الطرق الحديثة اللي التي يستعملها الناس اليوم هذه القنوات الطيبة وهذه المواقع الحسنة التي فيها الخير وفيها العلم النافع وفيها الدعوة الى الله جل وعلا - 00:18:53
فهذه والله مما ينفع الانسان بعد موته. فاحرصوا رحمني الله واياكم على الخيرات. وكفوا عن جميع المنكرات وربوا اولادكم ونساءكم على الصالحات. واتقوا الله عباد الله في انفسكم. واتقوا الله جل وعلا في - 00:19:19
واتقوا الله في نسائكم فقد كثر الخبث. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. ربنا لا تزغ قلوبنا فبعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. اللهم انا نسألك رضاك والجنة ونعوذ بك من سخطك والنار - 00:19:39
اللهم انا نسألك الفردوس من الجنة لنا ولوالدينا وازواجنا واولادنا واخواننا يا رب العالمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين هذي الشرك والمشركين. اللهم امنا في دورنا. اللهم اصلح ائمتنا ولاة امورنا. اللهم انا نسألك - 00:19:59
هدى والتقى والعفاف والغنى. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب اللهم ثبتنا على صراطك المستقيم. اللهم احسن خاتمتنا يا اكرم الاكرمين. ويا اجود الاجودين ويا ارحم الراحمين - 00:20:19
اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:20:39